

كلية: الآداب

القسم او الفرع: الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية: تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية:

Research Design

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية: تقنية الاستمارة (الاستبيان) اسم المحاضرة الخامسة باللغة الإنكليزية

Questionnaire

تقنية الاستمارة (الاستبيان)

تعد الاستمارة أداة أساسية مكملة لدور الملاحظة والمقابلة، تستهدف جمع المعلومات اللازمة المتعلقة بتغطية موضوع الدراسة ، وتعد أيضا من اكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية، وذلك بسبب ما تحققه هذه الأداة من مزايا على مستوى الجهد والوقت والتكلفة، وأيضا سهولة معالجة بياناتها إحصائيا.

مفهوم الاستمارة: تعرف الاستمارة بأنها" أنموذج يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة توجه إلى الأفراد المبحوثين من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف معين، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل عن طريق البريد". (عبيدات وأخرون: مصد سابق: ص٦٣). ويعرفها البعض بانها: للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث"، بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية" (موريس أنجرس:٢٠٠١:٢٠٤).

ومن التعاريف السابقة نستخلص بأن الاستمارة تقنية منهجية تستخدم لجمع البيانات من الميدان والتي يتعذر جمعها عن طريق التقنيات الأخرى وذلك للكشف عن مواقف أو اتجاهات مجموعة من الأفراد واستخلاص أراءهم حول الظاهرة المدروسة والكشف عن العلاقات الممكنة بين مختلف المتغيرات مع إجراء مقارنات كمية باستخدام الإحصاء. وتستخدم الاستمارة الاستبيانية عادة في جمع البيانات التي تتعلق برغبات الأفراد المبحوثين، ومعتقداتهم، واتجاهاتهم، بهدف الحصول على المعلومات التي لديهم وتصوراتهم التي تمثل الحقائق التي لديهم بها دراية وتوضح أو تفسر المواقف موضوع الدراسة، لذا تستخدم هذه الأداة بشكل أساسي في الدراسات الاستطلاعية والتجريبية للوقوف على الحقائق المتعلقة بالممارسات الفعلية لأفراد المجتمع، في استطلاعات الرأي العام.

وتكمن أهمية الاستمارة كأداة لجمع البيانات في تسهيل مهمة الباحث في الحصول على بيانات كان قد حددها بصورة مسبقة لارتباطها بموضوع الدراسة، ومحددة لنوع البيانات المطلوبة والتي تخدم أغراض البحث من الأفراد المتفرقين مكانيا، والمتباينين مهنيا واجتماعيا واقتصاديا، وتمكن الباحث من الوصول اليهم في وقت محدد، وبتكاليف اقل. وتعد الاستمارة أيضا أداة جيدة لدراسة الحياة الشخصية والعامة لأفراد مجتمع البحث، وخاصة عند دراسة الجوانب المتعلقة بالاتجاهات والممارسات غير المعلنة التي لا يمارسها الأفراد إلا عندما ينفردون بأنفسهم بعيدا عن مراقبة الأخرين (إبراهيم: مصدر سابق، ص٨٢).